

## اللباب في علل البناء والإعراب

باب التَّعَجُّبِ .

التَّعَجُّبُ هو الدهش من الشيء الخارج عن نظائره المجهول سببه وقد قيل إذا ظهر السبب بطل العجب واللفظ الموضوع له بحقِّ الأصل ( ما أفعله ! ) فأمَّـا ( أفُعِلُّ به ! ) فمعدولٌ به عن أصله على ما سنبينـه .

فصل .

و ( ما ) فى التَّعَجُّبِ تكرة غير موصولة مبتدأ و ( أحسَّنـ ) خبرها وقال أبو الحسن هي بمعنى الذى و ( أحسن ) صلتها والخبر محذوف .

والدليل على الأوَّـل من وجهين .

أحدهما أنـَّـ التَّعَجُّبُ من مواضع الإبهام ف ( الذى ) فيها إيضاح بصلتها والثانى أنـَّـ تقدير الخبر هنا لا فائدة فيه إذ تقديره الذى أحسن زيداَّ شىء وهذا لا يستفيد منه السامع فائدة وإنـَّـ ما جاز الابتداء بهذه النكرة لأنـَّـ الغرض منه التَّعَجُّبُ لا الإخبار المحض . وإنـَّـ ما عُدل عن ( شىء ) إلى ( ما ) لأنـَّـ ( ما ) أشدُّ إبهاماً إذ كانت لا تثنىـى